

النظريات التقويمية للحكم الجمالي في الفلسفة المعاصرة

م.م. بداء داود سلمان

كلية التربية للبنات - جامعة البصرة

كلمات المفتاحية: الذاتية، الموضوعية، الذاتية الموضوعية

لخص:

نحاول في هذا البحث تسليط الضوء على (النظريات التقويمية للحكم الجمالي في فلسفة المعاصرة)، وذلك نتيجة الخلاف الظاهر بين مدارس علم الجمال، حيث بدأ العديد من فنانين والفلاسفة بإجراء مقارنة بين الجمالين وترجيح أحدهما على الآخر، فنجد أنفسنا أمامين، الأول يفضل الجمال الفني أي (الذاتية، وهي أحد اتجاهات التعبير الفني في مواضيع مختلفة، إذ كان لها أثر في الفن الحر)، والثاني يؤيد جمال الطبيعة أي (الموضوعية الذي تناول عمل الفني وحده، الذي لا يتلقى المشاهد منه أي إشارة). أما النظرية الذاتية الموضوعية (توفيقية) فكانت متجنبة أي موقف متناقض من هذين الموقفين، للسير في الوسط بين نظريتين المتناقضتين، مستفيدة من الإنجازات الإيجابية لكلا النظريتين.

لقدمة:

يعني هذا البحث ببيان (النظريات التقويمية للحكم الجمالي في الفلسفة المعاصرة). وقد وعت روافد البحث بين كتب فلسفية تخص فلسفة الجمال، ومصادر أخرى بحسب ما تتطلبه دراسة في بحثنا هذا.

قد عني البحث أيضاً ببيان أبرز النظريات التقويمية للحكم الجمالي وهي (الذاتية، الموضوعية، لذاتية الموضوعية). وأوضح مفهوم كلا منهما.

مثل الذاتية، هي أحد اتجاهات التعبير الفني في مواضيع مختلفة، إذ كان لها أثر في الفن الحر. الموضوعية الذي تناول العمل الفني وحده، الذي لا يتلقى المشاهد منه أي إشارة.

ما الذاتية الموضوعية (التوفيقية) متجنبة أي موقف متناقض من هذين الموقفين. للسير في لوسط بين النظريتين المتناقضتين، مستفيدة من الإنجازات الإيجابية لكلا النظريتين.

لذا قد أقتضت طبيعة البحث أن يشتمل على ثلاثة مباحث كانت هي المرتكز الأساسي للنظريات التقويمية للحكم الجمالي في الفلسفة المعاصرة هي: